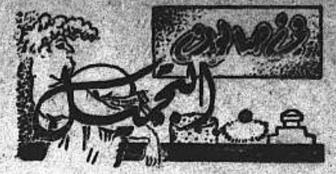
المهماز

no. 22
14.7.94



بقايا قصر يلدز او الموقف العام في الشرق الاوسط



للنساء فقط

رسالة الى المهاز

الرسالة التالية وصلتنا في الاسبوع الماضي من السيد الياس خولي شارع سليم الخوري رقم ١١ حيفا . وقد وضعنا عنوانه كاملا حتى اذا شاءت احدى الاوانس الفاضلات مراجعته او الانتقام منه ، عرفت عنوانه وراجعته هو لا المهاز

حضرة رئيس التحرير

انا حيران ، مستاء ، قرفان ... اريد الزواج كغيري من عباد الله الصالحين

اتمنى ان يكون لي بيت زوجي اخفف به هموم الحياة ومصائبها . ولكن ، كيف اتزوج وهذه تطلب خاتم خطوبة بمائتي جنيه وتلك لا يعجبها الا بيت مؤلف من ثلاث غرف وتلفون وراديو وثلاجة كهربائية . كل واحدة منهن قد نسيت كيف عاشت في بيت ابيها الحجار ، النجار ، الحداد ، الطباخ

كيف اتزوج وانا الموظف بسيط . الا يوجد عندكم حل لهذه الحالة المؤلمة ؟ وهل كتب على امثالي من عامة الناس ان يمضي العمر كله دون زواج لانه من عامة الناس ؟

ان هذه الحالة يا سيدي تنذر بمستقبل مظلم لهذا الجيل المتعنت المتعجرف المتكبر . ان هذا المرض يسري في كياننا كالمكروب وينخر في عظامنا كالسوس ... العامل يضرب عن العمل اذا لم يدفع له صاحب العمل ما يكفيه، وصاحب العمل يقفل مصنعه اذا لم يأته بايراد معتبر ... فلماذا لا يضرب الشبان من امثالي عن الزواج ويقفلون قلوبهم دون (انصافنا الحلو) . اظن ان هذه الطريقة الوحيدة لارجاع الامر الى نصابه ، فترتدع آنساتنا عن غيهن ويرضين بالامر الواقع والا فلا كان زواج ولامن يحزنون

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



نوادر المحامين

حدثنا احد اصدقائنا من المحامين ، وهم كثيرون والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، عن النوادر الكثيرة التي سمعوها اثناء مؤتمر المحامين الاخير الذي عقد في القدس . والمحامون بحكم مهنتهم خير من يجمع النادرة ثم لا يمكن الا ان يقصها على غيره ، كما ولا بد لا يخفى عليك

ومن هذه النوادر الطريفة ، النادرة التالية التي رواها احد محامي القدس المعروفين عن نفسه قال :

اصابني في يوم من الايام داء التخصص في فرع من فروع المحاماة ، وكان ذلك الفرع هو قانون الجرائم ، فأقبلت على درسه بجد واجتهاد ، حتى وصلت الى انه من الضروري لي ان اتفقد شؤون المجرمين وعقلياتهم ، ومن بحثي وزياراتي توصلت الى نتيجة ثانية ان الجريمة هي نوع من الجنون ، فرأيت ان ازور مستشفى المجانين في بيت لحم لادرس عقلية المجانين ، واستحصلت على اذن رسمي لذلك فزرت المستشفى واسترعى انتباهي احد المرضى وجنونه ان وضع بقربه سطلا لا قعر له وحمل فرشاة واخذ يتوهم انه يدهن بها الحائط امامه . فاقتربت منه وسألته عما يفعل ، فتحول نحوي بكبرياء وشمم ثم قال : انت تعتقد انني مجنون ؟ وهكذا يعتقد ابي وافراد عائلتي والاطباء الجهلة في هذا المستشفى ، ولكني مالك جميع قواي العقلية

قلت : ولكن كيف اعتقدوا انك مجنون ؟ قال : اسمع قصتي ، عند ما كان الاتراك في بلادنا اثناء الحرب العالمية الاولى ، وانسحبوا امام الجيوش البريطانية الزاحفة ، خبأ قائد فرقة تركية كنزا من الذهب في الجهة الشمالية من جذع شجرة بلوط في حوش دارنا فاخبرت بذلك ابي فلم يصدقني ، فاخذت ابحث عن الكنز فلم يمهلني بل ارسلني الى هذا المستشفى اللعين

قال المحامي : ورأيت ان اسير مع هذا المجنون الغريب الاطوار حتى النهاية فوعدته ان ابحث عن كنزه ، وذهبت في الليل وحدي الى شجرة البلوط التي وصفها لي وحفرت في الجهة الشمالية من جذعها حفرة عميقة ابقتني هناك طول الليل مكبا على الحفر ، غير اني لم اجد ذلك الكنز المزعوم

فعدت الى المجنون واخبرته بما فعلت ، قال انك اخطأت في اختيار البقعة عليك ان تحفر في الجهة الشمالية الغربية من جذع الشجرة ، فوعدته خيرا ، واتيت بعدد من العمال وذهبنا اثناء الليل واخذنا نحفر حوالي الجذع كله ، حتى اذا لم اجد الكنز ، ولم اجده ، عدت الى صاحبي واخبرته اني حفرت من كل جهة ، فلا يعود يطلب مني الحفر من هذه الجهة او من تلك الجهة . وهكذا كان ، فاني بعد ثلاثة ايام عدت الى المستشفى وكان صاحبي قائما على دهان الحائط كعادته يغمس فرشاته الجافة في السطل الذي لا قعر له واخذت اروي على مسامعه ما فعلت والجهد الذي تكلفته وانا ابحث عن كنزه ثلاث ليال متواليات ، واذا به يتحول نحوي بكبرياء وشمم ، ثم يقول : ما عليك الا ان تبحث عن سطل جديد وفرشاة وتقف بجانبي تدهن الحائط كما افعل

قال صاحبي المحامي الذي قص علي القصة : ما ان اتم صديقنا المحامي من القدس قصته هذه حتى ضج السامعون بالضحك ، واذا بصوت يسأله بسذاجة . وهل فعلت ؟!

وكانت نكتة اخرى

«البقية على صفحة ٢٣»



هدوء ، هدوء ، هدوء

الهدوء يخيم على كل ميدان ... حتى اننا كدنا في الاسبوع الماضي ان نصدر صفحات الاخبار في الهماز ناصعة البياض ، ليحاول الاذكياء القراءة بين السطور ولكننا لم نرد ان نضع ذكاء القراء في موضع الامتحان

هل تعرف السبب الى ذلك ؟

بالله عليك لا تلم الصيف ، فكم من صيف مر علينا وانباء السياسة تزحم بعضها باكتاف بعض

بالله عليك لا ترجع الى صفاء القلوب بين الزعماء ، فلست بالنبي ولا يعلم ذلك الا علام الغيوب

بالله عليك لا ترجع ذلك الى حوادث الارهاب والتفتيش ، فتلك مسألة اخرى كما يقول كبلنج

هل تريد ان تعرف السبب في ذلك ؟

كان الناس في جميع انحاء الدنيا ينتظرون نتيجة اجتماع باريس ، حيث جلس وزراء خارجية الدول الكبرى يصفون حساباتهم وحساباتنا

وكنا هنا نقرأ في الصحف ان المؤتمر فاشل لا محالة ... هكذا ارادت بريطانيا ان توهمنا ، وهكذا اراد بعض الصحفيين في مصر مع الاسف الشديد ، ان يوهمونا

واراد بعضهم ان نعتمد في سياستنا الوطنية على مبدأ (فشل مؤتمر وزراء الخارجية)

ثم ، بين عشية وضحاها ، اذا بالمؤتمر ينجح ، ويصفو الجو هناك ، ويصير التحضير لمؤتمر الصلح

وافاق بعضهم على هذا الخبر — يا خبر زي بعضه — فاصابهم الذهول — وهو الذهول عينه الذي اصاب بريطانيا

وابتدأ بعضهم يفكر لوضع الخطة الجديدة على مبدأ (نجاح مؤتمر وزراء الخارجية)

وهذه الفترة هي فترة التفكير

والذي يفكر يفكر بهدوء . والعادة المتبعة في بلادنا ان يصير وضع الخطة ضمن جدران اربعة ، هروبا من حر الشمس التي تحرق الاجسام وتوقظ النيام

هذا هو السبب ، صدق او لا تصدق

تعالوا يا زملائي الصحفيين نضع اوراقنا على المائدة ، ولنتكلم بصراحة

كم من مجلة خرجت الى النور ، فما كادت أن تحبو حتى ارتطمت بعتبة الدار وانقلبت على وجهها

كيف حال (الهدف) ، كيف حال (الوحدة) ، كيف حال (المستقبل) ، كيف حال (الحرية) وكيف حال (الهماز)

مشاكلنا واحدة ، والطريق امامنا وعر شائك ، فلنجتمع لننظم صفوفنا ، حتى نرضي قراءنا ، ونخدم الوطن على الصورة التي يستحق ان نخدمه بها

هل تعتقدون ان تعطيل الزميلة (فلسطين) مسألة سهلة ؟ ان ما اصابها سيصيبنا في يوم من الايام اذا سكتنا على هذا الامر

تعالوا يا زملائي الصحفيين نضع اوراقنا على المائدة ، ولنتكلم بصراحة ، فما خلقنا الا لنتكلم بصراحة

دوائر الحكومة ! حفظها الله ورعاها

بين يدي رسالة رسمية من دائرة ضريبة الدخل الى رجل انتقل الى رحمة ربه من مضي سنة ، تطلب فيها منه ان يقدم كشف حسابه وما يترتب عليه من ضريبة

وقد حاولت ان احول عنوان الرسالة الى عنوان الفقيد الجديد ولكن دائرة البريد رفضت ذلك ، لانه ليس هناك من بريد بين بلادنا ومحل اقامته الجديد

دوائر الحكومة ! حفظها الله ورعاها

تعليق سمعته من اكثر من واحد ، حتى لم يعد سرا من الاسرار ، والواجب يدعوني ان انقل هذا التعليق الى من يهمه الامر

عند ما كان الزعماء مختلفين فيما بينهم ، كنت تقرأ عن نشاطهم مجتمعين ومنفردين ، فمن مذكرات ومن احتجاجات ومن عقد اجتماعات حزبية وعامة ومركزية ومن مقابلات ومن مشاورات ، الى غير ذلك من اعمال الزعماء

فلما ان اتفقوا ، او ظهر انهم اتفقوا ، لم تعد هناك من ضرورة لابداء هذا النشاط

هل ترى لا ينشط زعماؤنا الا اذا اختلفوا ؟

كدت اقول : اذن اختلفوا ... لا سمح الله

لكن عذركم فانكم لم تألفوا بعد العمل متحدين ، ولم تتعودوا بعد تناسي خلافاتكم والتوجه نحو الذي يريح من خلافاتكم

ولكنكم سوف تألفون ذلك وتتعودونه في يوم قريب

ان شاء الله !

(ابو بلال)

تعالوا نعرف امتنا

كانت جاسة طريفة ، جمعت فريقا من الشبان وفريقا من الشابات حول ميكروفون الاذاعة ، يتبارون في معلوماتهم العامة ويستمع اليهم الالوف حول اجهزة الراديو في شتى انحاء ديار العرب ، والقى عليهم المراقب هـذا السؤال : كم عدد المتكلمين باللغة العربيه ؟ وكان سكوت وسكوت وسكوت ، وانقضت المهلة المعطاة للاجابة ، وقرع الجرس ولم يجب على السؤال مجيب ولا مجيبة

ورحت ابحث عن العلة في ذلك ، قلت في نفسي : لعلهم لم يسمعوا السؤال . فقالت نفسي : ان المراقب كرره . ثم قلت : لعلهم لم يعطوا المهلة الـكافية للاجابة . فاجابت : ان المسألة مسألة معرفة لا فكر ، ومسألة ذاكرة لا تحليل ؟ ثم قلت : لعلهم استخفوا بالسؤال ، لأن جوابه يعرفه كل انسان ، او لعلهم — حين ادركوا خطورته وتعذر عليهم الجواب الدقيق عليه — ابوا ان يجيبوا بالتقريب . فهاجت نفسي وماجت ، وقطعت الحوار حانقة ، لانها تحب الحق حبا جما ، وتسعى اليه سعيا حثيثا وتعمل على اعلائه دون هوادة

ولما عاودنا الهدوء ، جعلنا نبحث معا في علة هذا الجهل . وانتهى بنا هذا البحث الى ان له عوامل ثلاث، مردها جميعا قاعدة واحدة اما القاعدة ، فهي ان الانسان يؤثر السير في السبيل الممهد المـطروق ، واما العوامـل الثلاثة فهي تقصير المدارس والصحف والاندية في تعريف المواطنين شؤون وطنهم الحيوية

اننا نعرف غيرنا اكثر مما نعرف انفسنا ، ونعرف مختلف الاقطار في العالم اكثر من معرفتنا ديارنا ، ونعرف ماضينا اكثر مما نعرف حالنا الحاضر . ومعنى ذلك اننا نعرف البعيد في الزمان والمـكان ، اكثر من معرفتنا للقريب ، وهذا يخالف مقتضيات الحاجة الماسة كما يخالف اولى قواعد علمي النفس والتربية . فماضينا مجلو في كتب التاريخ ، وما اسهل ما نرجع اليها ونستقي منها ما نشاء ، في حين ان حاضرنا جار تكوينه شاق تدوينه : ثم ان مختلف الامم والاقطار في العالم تعرفنا بنفسها ، بطريق ماتبعث الينا من كتب وصحف ومعلمين ومن تجتذب اليها منا من طالبي علم ومال ولهو وما علينا الا ان نقرأ فنفهم ونسمع فنعي ، وما

بقلم الاستاذ

عبد الحميد ياسين

علينا الا ان نسيح فنشاهد ونتعرف فنعرف ونطلب العلم فنعطاه ، في حين ان سياحتنا في ديارنا قليلة ، واستطلاعنا احوالنا وتدويننا ما ما نصل اليه منها لا ينالان من عنايتنا وجهدنا بعض ما هما به جديران ، وتوجيهنا وسائل النشر الى التعريف باحوال الامة والديار لايزال في اول الشوط

ان على مناهج مدارسنا ان تبدأ بنا ، وطنا وقوما ، ثم تتناول اوطانا اخرى واقواما اخرين . ولست اعني أن يبدأ الطالب بدراسة تاريخ امته وجغرافية وطنه ، وينتهي من ذلك صغيرا ، حتى اذا اخذ يتفتح وينضج ويستوعب انصرف الى تاريخ الامم والاقطار الاخرى ، بل ان توجه العناية والجهد طيلة مراحل الدراسة الى تعريف الطالب بأحوال قومه ووطنه حاضرا ثم غابرا

وعلى صحفنا ان تخصص جانبا هاما من نشاطها الى اكمال الثقافة القومية للقراء المواطنين واول مستلزمات الثقافة القومية ان يتعرف المواطن الى مواطنيه ونواحي وطنه، عن طريق الصور والارقام المتصلة بشتى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

وعلى جمعياتنا وانديتنا ان تتعاون على اكمال هذه الثقافة لاعضائها ولمن يلم بها وبهم ، عن طريق المطالعة والمحاضرات والرحلات ، والرحلات عامل قوي في توسيع افق المواطن وتوثيق عرى الصداقة بين المواطنين

قديما قيل : الانسان عدو ما جهل . والان نزيد على ذلك ان المعرفة تخلق الرغبة . ونحن ننقصنا معرفتنا لقومنا ووطننا . فاذ عرفناهما احببناهما ، وحين نحبهما نندفع نعمل من اجلهما . وهما في اشد الحاجة الى عمل العاملين ، ما في ذلك ريب . ولـكن اي عمل يرجى للقوم والوطن ، ممن اذ سئل : كم بنو قومك ؟ لم يحر جوابا ؟!

ترى !كم من القراء الذين سوف يقرأون هذا المقال يستطيعون الاجابة على السؤال التالي :كم عدد المتكلمين باللغة العربية ؟ .. ما هي اسباب هذا الجهل ؟ هذا ما يجيبنا عليه احد كبار رجال المكتب العربي في القدس

الموقف السياسي

الوضع الحاضر

ليس في الوضع السياسي من جديد ، فحالة القلق وعدم الاستقرار لا تزال مستمرة وستبقى كذلك الى ان ينجلي الموقف في الاسابيع القليلة القادمة : لقد نجح الاستعمار البريطاني الاميركي في تضليل حركتنا الوطنية وذلك بواسطة الجامعة العربية ، فانصرفنا عن اهدافنا القومية الاساسية في الحرية والاستقلال ، واصبحنا ولا هم لنا سوى مقاومة تنفيذ تواصي لجنة التحقيق المشتركة ، هذه اللجنة الاستعمارية الغاشمة التي نصحتنا الجامعة بالاتصال بها . فكل الجهود تبذل وجميع المساعي توحد لاحباط مقررات لجنة التحقيق . جرائدنا اليومية والاسبوعية تكتب بصورة متواصلة وهيئاتنا الوطنية ومنظماتنا الشعبية تعمل بدون انقطاع ، ورجالاتنا يدلون بالبيانات والتصريحات في سبيل مناهضة هذه التواصي الجائرة . وبينما قضايا الشعوب الاخرى تبحث على اسس الحرية والاستقلال نرى ان قضيتنا لا تزال تعالج على اساس الهجرة وصك الانتداب وما نشأ عنه من وكالة يهودية وارهاب صهيوني. لقد نسينا ان هذه الامور هي اعراض لمرض هو الاستعمار البريطاني . نسينا اننا طلاب حرية واستقلال وان عدونا اللدود هو الاستعمار البريطاني واننا بمكافحته فقط نبلغ ما نصبو اليه من امانينا القومية

انحراف خطر

نقول هذا لان البعض ممن يشتغل في القضية الوطنية لا يزال يعتقد ان الخطة المثلى التي يجب ان تسير عليها حركتنا الوطنية هي التعاون مع الاستعمار البريطاني وتأمين مصالحه في بلادنا ، بالدخول معه في مفاوضات وعقد معاهدات واتفاقيات من شأنها ان تجعله يطمئن على مستقبله ومستقبل جيوشه ومواصلاته وهم يقولون ان تعاونا كهذا يدرأ عنا خطر الصهيونية وبالتالي يقضي عليها

ان اصحاب هذا الرأي يقولون ان هذه الخطة تجعل الاستعمار البريطاني يتخلى عن الصهيونية ، فنحل نحن محلها من قلبه ... ونصبح ابناءه الاعزاء المدللين ، فيعمل معنا على التخلص من الصهيونية وينقذنا من براثنها وهي اخطر الخصمين ، وبذلك نبقى على خصم اخف خطراً ، معتمدين على القول المأثور :ويل خير من ويلين

ونحن وان كنا لا نشك في ان قسما ممن يقول بهذا الرأي ينادي به بدافع من اعتقاده واستنتاجه الخاص ، الا ان الواقع هو عكس هذا تماما ، فلن نقض على الصهيونية وهي ربيبة الاستعمار نفسه . ان كل تعاون مع الاستعمار هو تقوية للصهيونية ، وكل مقاومة للاستعمار هي اضعاف لها. ان الاستعمار لن يتخلى عن الصهيونية لانها سلاحه الاوحد للبقاء في البلاد العربية ، ذلك لانه يعلم علم اليقين بذكائه المعروف وخبرته المعهودة ان الحركات الوطنية في البلاد العربية ستستمر وتتصاعد الى ان تدفع به الى البحر وتتخلص منه ان عاجلا وان اجلا ، لذلك فهو يعتمد على الصهيونية التي تتفق مصلحتها في احتلال البلاد العربية واستغلال شعبها . ان الصهيونية هي السبيل الوحيد لابقاء البلاد العربية تحت رحمته وسيطرته وجعلها موطىء قدم لجيوشه ونقطة ارتكاز في حروبه ومواصلاته

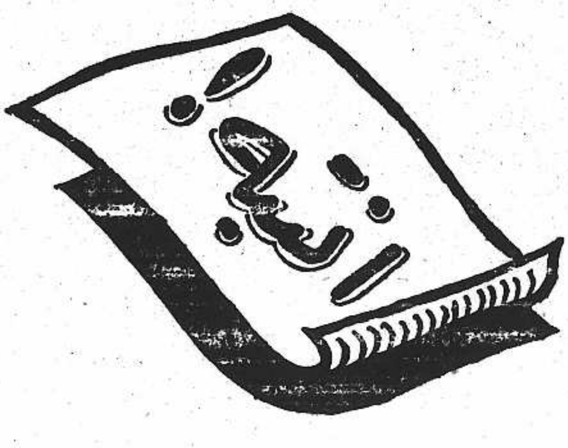
لهذا نرى ان انحرافا كهذا وتوجيه سياستنا هذه الوجهة الخاطئة سيعودان علينا باشد الاضرار ،ليس في فلسطين فحسب بل في البلاد العربية عامة . اننا نأسف اذ نقول ان بعض رجالاتنا ورجالات البلاد العربية يعملون على حل قضيتنا على هذا الاساس الخاطىء متناسين ان وعد بلفور لم يصدر الا عن الاستعمار البريطاني وان الانتداب كان من وضع يديه وان باقي مصائبنا من بعض مساوئه ، وان لا اطمئنان ولا حرية لشعوب العالم الا بالقضاء عليه

الجامعة العربية

لا تزال سياسة الجامعة العربية تجاه الاستعمار البريطاني فيما يتعلق بقضيتنا سياسة مهادنة ومماطلة وتسويف على الرغم من تلقي الضربة تلو الضربة من الحكومة البريطانية . فالهجرة من جهة لا تزال مستمرة ، ومستر اتلي من جهة اخرى يعلن في مجلس العموم أن سياسة حكومته لا تعني رجوعا الى الكتاب الابيض وهذا معناه تخلي الحكومة البريطانية نهائيا عن سياسة الكتاب الابيض ، ذلك الكتاب الذي حصل عليه الشعب العربي والحركة الوطنية بعد تضحيات غالية. والحكومة البريطانية من جهة ثالثة ترفض ان تجيب على طلب الجامعة والدول العربية بفتح باب المفاوضات لانهاء الوضع الراهن في البلاد بعد مرور اكثر من شهر على تقديم المذكرات المختصة

«البقية على صفحة ٢٠»

هل صحيح ان ادارة السكة الحديد بفلسطين كلفت شركة السوليل بونيه التابعة للهستدروت بتعمير الجسور التي خربها الارهابيون ؟ عندما اعتقل برنارد جوزيف وموشي شرتوك. الصعوبات التي عاناها المكتب العربي في واشنطن عند تأليفه . وأنباء اخرى ...



علمنا من مصدر يصدق في اغلب الاحيان ان ادارة السكة الحديد في فلسطين قد كلفت شركة السوليل بونيه بتعمير جسر سمخ الذي خربه الارهابيون في حملتهم الارهابية الاخيرة ، وان ادارة السكة الحديد تنوي اسناد هذه المهمة الى الشركة نفسها فيما يتعلق ببقية الجسور المخربة ...

هذا وشركة السوليل بونيه هي شركة تابعة للهستدروت ، منظمة العمال اليهود الصهيونيين ، والتي سمعنا الكثير ، في الاونة الاخيرة ، عن علاقتها بحوادث الارهاب الاخيرة ومنظمة (هاغانا)

والرأي العام يتساءل : هل بهذه الطريقة تقف حكومة فلسطين امام حوادث الارهاب ؟ وهل بهذه الطريقة ترجم المنظمات الصهيونية العلنية عن تأييدها الفعلي لما تقوم به المنظمات الصهيونية الارهابية السرية ؟

اننا نطلب بيانا ايضاحيا حول هذه المسألة التي هي على جانب كبير من الاهمية

قصة طريفة

روى لنا (احدهم) ممن له (ضلع) في اعتقال برنارد جوزيف وموشي شرتوك عضوا الوكالة اليهودية في فلسطين، ان سلطات الجيش عند ما داهمت برنارد جوزيف لاعتقاله ابرز من محفظته جوازا كنديا ، واحتج على اعتقال السلطات الفلسطينية له ، قائلا انه كندي فصاح به احد الجنود : اذا كنت كنديا فما تفعل في فلسطين ؟

اما موشي شرتوك فقد ابرز جوازا اميركيا ورفض ان يصير اعتقاله على هذه الصورة وطلب من قوات الجيش ان تحمله الى القنصلية الاميركية وان تطلبه منها، فاذا شاءت سلمته . واذا لم تشأ كان به .. ولكن قوات الجيش رفضت هذا الاقتراح الغريب

مكتب واشنطن

عاد في الاسبوع الماضي الاستاذ سمير شما احد اعضاء المكتب العربي في واشنطن وهو الان يزاول مهنته المحاماة في مكتبه بحيفا وقد تحدث اليه مندوبنا ، فروى على مسامعه الصعوبات الكثيرة التي عانوها عند مباشرة عملهم

ومن هذه الصعوبات انهم حاولوا في ابتداء العمل ان ينشروا اعلانا كبيرا في اكبر جريدة يومية اميركية وهي نيويورك تايمز فرفض مديرها نشر الاعلان ، فذهبوا الى ثاني جريدة وهي جريدة نيويورك هرالد تريبون فرضيت بنشر الاعلان على ان يكون موعد النشر في يوم تقرره ادارة الجريدة نفسها وعلى ادارة الجريدة ايضا ترتيب الاعلان وبعد التي واللتيا رضخوا للامر الواقع

فانتظروا يوما ثم اسبوعا ثم اسبوعين ، وفي صباح احد الايام ، رأوا الاعلان منشورا في الجريدة ، في مكان بعيد عن الانظار ، وكانت الجريدة طافحة بنبأ داخلي خطير شغل الرأي العام اكثر من شهر، وقد اراد اصحاب الجريدة في اختيارهم هذا اليوم، ان يمر الاعلان دون اهتمام احد

ولكن المكتب العربي في واشنطن نجح باعلانه ووصله في مدة ثلاثة ايام بعد نشر الاعلان ما يزيد على ٣٠٠٠ رسالة استفهام واستيضاح

نجلا عز الدين

وقيل لنا ان السيدة نجلا عز الدين هي انشط اعضاء المكتب هناك ، وهي تطوف على الجامعات تلقي على الطلاب محاضرات قيمة عن قضية فلسطين تثير اهتمام الطلاب وينقل هؤلاء اهتمامهم هذا الى ولاياتهم عند عودتهم في الصيف اليها

الامر الواقع

ومن طريف ما سمعنا ، انه عندما نشر تقرير لجنه التحقيق الانكليزية الاميركية ، ولم تكن الحكومات العربية بعد قد ابدت رأيها فيه ، اجتمع الوزراء العرب المفوضون والسفراء العرب في واشنطن واصدروا بيانا رفضوا فيه التقرير واحتجوا على الحلول التي اوردها التقرير وقدموا هذا البيان الى الحكومة الاميركية والسفارة البريطانية

والظاهر ان هذا العمل لم يعجب الحكومتين فارسلتا استفهاما تسأل فيه اذا كان السفراء قد استشاروا حكوماتهم عند اصدار هذا البيان ... فجاء الرد اجماعيا ان رأيهم دائما هو رأي حكوماتهم وهكذا انتهي الموضوع

الى رحمته تعالى

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الياس طانيوس غانم مساء الاثنين الماضي عن ٦٣ عاما وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي . فله الرحمة والغفران ولآله واصدقائه السلوى والعزاء

عودة عروسين

عاد من مصر السيد نمر منصور وعروسه من قضاء شهر العسل في القطر المصري الشقيق وقد توافد اصدقاؤه عليه يباركون ويهنئون



مستر ترومان حاول تجربة القنبلة الذرية ، علها ان تنجح فيهدد بها شعوب العالم ، ولكن التجربة لم تنجح ، وهو الان يحاول تجربة القنبلة الثانية ، والمثل القديم يقول : هامان حفر حفرة ، هامان وقع فيها ..

عدد الصيف الممتاز يصدر في الاسبوع القادم بحلة جديدة وتبويب جديد خاص بالصيف . احجز عددك من الباعة الان لأن الكمية المطبوعة قليلة لمناسبة ازمة الورق

مراقبة الصحف

في الاجتماع الصحفي الذي عقده مدير دائرة المطبوعات العام صباح الخميس الماضي في حيفا ، سأل مندوب هذه المجلة . كيف تجيز الحكومة لنفسها توقيف صحيفة عن الصدور لمقال نشرته ووافقت عليه المراقبة ، فاجاب مدير المطبوعات : ان الامر راجع الى موظفي المطبوعات الكبار الذين لا يطلعون على كل شيء ، هذا من جهة ، والصحيفة نفسها هي المسؤولة عما ينشر فيها اولا واخرا ... فقال مندوبنا : اذن نستطيع ان ننشر ما نريد دون ان نرسله الى المراقبة قبل نشره ، ونتحمل نحن مسؤوليته فوافق على ذلك مدير المطبوعات ، وقال : ان المراقبة في فلسطين اختيارية

ولا يعتقد القارىء الكريم ان هذا الامر يهون العمل على الصحف ، بل العكس هو الواقع، فان المهم في الامر هو بقاء التعطيل الاداري في ايدي الحكومة تنفذه متى شاءت دون من محاكمة او اجراء تحقيق كما هي العادة متبعة في غير فلسطين ...

و(للحكومة) الامر من قبل ومن بعد !



رشدي بك الشوا

رئيس بلدية غزة

صدر اخر عدد من الجريدة الرسمية وفيه خبر اختيار رشدي بك الشوا رئيسا لبلدية غزة على اثر الانتخابات البلدية الاخيرة التي فاز فيها ، مما دل على ثقة سكان غزة به ، فنهنؤه ونتمنى لغزة هاشم كل ازدهار وتقدم في عهده الميمون

شارع عباس

كانت شركة باصات رقم ٥ قد انشأت خط باصات جديد يمر بشارع الخوري فشارع المخلص فشارع عباس وبالعكس . وقد شكر اهالي هذه المنطقة للشركة جميلها ، غير انهم فوجئوا بقرار جديد من لجنة تنظيم السير تقضي بان يتفرع هذا الخط الجديد الى خطين واحد يمر بشارع المخلص ولا يذهب الى شارع عباس واخر يذهب الى شارع عباس مباشرة

والاهالي يطالبون الان بان تعود لجنة تنظيم السير عن قرارها الاخير هذا

الى الهيئة العليا

ارسلت ادارة هذه المجلة رسالة الى الهيئة العربية العليا تحيطها علما بما نشرته في اعدادها الماضية حول جمعيات الروتاري وضرورة انسحاب الاعضاء العرب منها، وذلك تلبية لطلب الدكتور حسين فخري الخالدي ، ونحن الان في انتظار النتيجة .

كلية غزة

اقامت كلية غزة الوطنية حفلتها السنوية لتوزيع الشهادات على خريجيها يوم السبت الماضي وكانت الحفلة برعاية القنصل العام للمملكة المصرية في فلسطين ومملكة شرقي الاردن سعادة عبد المنعم بك مصطفى ، وقد قام بتوزيع الشهادات على الخريجين . والقى كلمة الحفلة الاستاذ الكبير خليل السكاكيني .



زار ادارة هذه المجلة وفد عن سكان وادي رشميا العرب بحيفا وقدموا لنا شكاويهم من الماء الآسن الراكد في محلتهم ، وقد قدموا العرائض الكثيرة الى البلدية لازالته منذ سنة ١٩٣٢ حتى اليوم ولم تلب البلدية طلبهم . وقد اصيب بعضهم بداء السل من جراء المكروبات التي تعيش على هذا الماء القذر

ونحن بدورنا نلفت انظار المسؤولين الى هذه المسألة الخطيرة عسى ان يفيقوا من سباتهم

عند ما يعود الاستاذ موسى العلمي من لندن تتسلم الهيئة العربية العليا شؤون المكاتب العربية. البيان الذي ستوزعه الهيئة على الصحف والهيئات الوطنية

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ في حديث خاص جرى بيني وبين احد اعضاء الهيئة العربية العليا ، استطعت ان اتوصل الى المعلومات الجديدة التالية :

المكاتب العربية

في مؤتمر بلودان ، قرر مجلس الجامعة العربية ان تتولى الهيئة العربية العليا الاشراف على شؤون المكاتب العربية . واذا لم ينفذ هذا القرار حتى اليوم ، فذلك راجع الى غياب الاستاذ موسى العلمي في لندن . والهيئة العربية العليا تنتظر اوبته الى فلسطين حتى تنظم معه مسألة اشرافها على شؤون المكاتب العربية

اما متى يرجع الاستاذ موسى العلمي ، فذلك ما لا يعرفه احد

وهناك شبه اجماع بين ازاء المشرفين على المكاتب العربية على ضرورة عودة هذا الاشراف الى الهيئة العربية العليا . لذلك نستطيع ان نصرح انه ليس هناك من اختلاف حول هذا الموضوع

بيان الهيئة

واخبرني هذا العضو ايضا ان الهيئة العربية العليا دائبة الان على تنظيم شؤونها ، وقد توفقت الى ايجاد دار لها بمكاتب حديثة ، وعند تأثيث الدار سوف تعلن ذلك في بيان توزعه على الصحف وعلى هيئات الشعب الوطنية تدعو فيه افراد الشعب وهيئاتهم الى معاونة المكتب من حيث تقديم البيانات والمقترحات وارسال الوفود لمعالجة المشاكل الوطنية الطارئة

وسيكون في هذه الدار مكتب خاص بالصحافة العربية ، واخر للهيئات الوطنية واخر لشؤون الاراضي ، ومشاكل العمال والفلاحين ومسائل الاقتصاد الوطني ، وللسياسة الداخلية وللسياسة الخارجية

وقد وفقت الهيئة الى اختيار موظفين اكفاء من الشباب العربي الفلسطيني لتنظيم هذه المكاتب والسير بشؤونها

وقال لي ان الهيئة العربية العليا ستنشىء لها مكاتب في جميع مدن فلسطين وقراها الرئيسية

هنا القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ سيسافر عزمي بك النشاشيبي مراقب البرامج والاخبار في القسم العربي لدار الاذاعة الفلسطينية الى لندن في اوائل آب القادم ، للاطلاع على سير القسم العربي في دار الاذاعة البريطانية والتعاون مع موظفيه لتحسينه والسير به الى الامام

وفهمنا ايضا انه سينشأ قسم خاص للاخبار في دار الاذاعة الفلسطينية مستقل عن قسم البرامج ، وسيعهد بهذا القسم الى احد موظفي دائرة المطبوعات الكبار ، بحيث تصبح وظيفة عزمي بك النشاشيبي مراقبا للبرامج والموسيقى

تسرب اراضي

كتبت الجرائد في الاسبوع الماضي حول تسرب ١٣٠٠ دونما من اراضي ام الغنم الى شخص من طولكرم وبلغنا الان ان احد وجوه مدينة الناصرة قد باع الى هذا الشخص نفسه ١٢٠٠ دونما في دبوريه ولم تقم هيئاتنا الوطنية حتى الان باي عمل لتلافي تسرب هذه الاراضي الى ايد غريبة

والى ذلك نلفت الانظار

هنا رام الله !

رام الله ـ لمراسلنا الخاص ـ تجري اتصالات بين اقطاب الحزب العربي ورجالات رام الله ، والقضاء لتأسيس فرعا للحزب في رام الله . وعلمت ان مركز الحزب سيكون في رام الله ، وستشترك في اللجنة العاملة شخصيات من رام الله والبيره ، وبيتونيا والقضاء . والنشاط اخذ في الازدياد لتأسيس الفرع

☒ يعتبر مشروع المياه عامل هام في تقدم مصايف رام الله والاقبال عليها . والبلدية مع الجهات التي يعنيها الامر تواصل السعي لتنفيذ المشروع في اقرب وقت مستطاع . ونستطيع ان نؤكد ان المشروع سيكون جاهزا قبل نهاية سنة ١٩٤٧

☒ علمت ان الحكومة قد ابدت استعدادها بلسان سعادة حاكم اللواء المستر بولاك لتقديم المساعدات المالية السنوية لمستشفى رام الله الذي جمع لبنائه ابناء رام الله في الوطن والمهجر حوالي الثلاثين الف جنيه تبرعا

وقد اخلت البلدية لمشروع المستشفى ٢٦ دونما من الارض في اجمل موقع من مواقع المدينة



القت الاديبة المعروفة الانسة نجوى عارف قعوار محاضرة رائعة في ساحة المدرسة الانجيلية بحيفا ، وكان عنوان محاضرتها «جهاد الانسانية» وقد تفضلت الاديبة فسمحت لنا بنشر ما نرغب في نشره من محاضرتها القيمة ، فرأينا ان نجتزىء القسم التالي ، الذي يتعرض الى الفرق بين القومية والانسانية ، اذا كان هناك من فرق بينهما ، والى الصلة بين القومية والانسانية ، اذا كان هناك من صلة بينهما

فبعد ان استعرضت الاديبة الوان التهذيب والمثل العليا عند اليونان والرومان ، وعهد الفروسية ، وعهد العرب ، وعصر النهضة العلمية في اوروبا وما كان لها من اثر في الحياة العلمية الحاضرة ، ذكرت (انها لم تختر حديث اليوم لبحث علمي مجرد ، وانما اختارت ذلك لتنتزع منه درسا وملهما لحياة العرب في العصر الحاضر وهم على عتبة فجر جديد) :

× × ×

بقلم
نجوى عارف قعوار

واني اليوم لو جئت اشرح لكم لونا من التهذيب فانه يكون خاطئا ما لم يتعرض لما يأتي :

١) ان يكون تهذيبا يتناول الوان النفس البشرية الثلاث المعروفة باسم الوجدان والمعرفة والارادة ، بقوة متساوية متعادلة في حياة كل فرد ، لان الفرد الجديد يخلق جماعة جديدة

٢) ان يظفر الشعب بالروح العلمية المهيمنة في العصر الحاضر ، ويبثها في نفوس الناشئة ، فاننا نكون خارجين عن روح العصر وقافلته ما لم نستوعب هذه الروح ، فهي قوة فعالة ، ولها آثار متمردة في حياة الامة ومصيرها

٣) ان يتفجر هذا التهذيب من حياة الامة ومشاكلها كاقتصادياتها وسياستها واجتماعها ليتمكن من حلها ومواجهتها أي بكلمة اخرى ان يكون له صبغة واقعية

٤) ان يستمد جذوره من تاريخ الامة وتراثها بحيث لا يكون التاريخ تماثيل للعبادة ، ولكن ان يصهر ليكون قوة فعالة في بناء الامة ووعيها القومي

٥) ان تقف المرأة على حد المساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات فان كثيرا من عوامل الشلل ، وتعقد المشاكل في حياتنا راجع الى هذه الفوارق الجنسية ، التي تقف حاجزا دون استغلال قوى المرأة العقلية والعمليه في ميدان الرقي والنهضة مع اننا باشد الحاجة اليها

٦) الا يكون تهذيبا يغل النفس البشرية كالتهذيب الذي تشرعه بعض الامم للتأثير على عقلية الفرد ، ولكن ان يكون تهذيبا يفتح المجال امام النفس البشرية للنمو والتعبير ولتتفاعل مع مواد الطبيعة والمجتمع حولها ، فانه بعد ان يقال كل شيء فان تعبير الفرد عن نفسه وميوله ونزعاته وقواه العقلية هي التي تجعل للحياة قيمة ومعنى

٧) ان يكون تهذيبا فيه حقوق وواجبات اي يربي فينا الشعور بالمسئولية نحو الاقربين اولا والانسانية جمعاء ثانياً

ولعل متسائل يسأل : ان التي تسمعنا هذا الحديث تخلط بين القومية والانسانية فهل رسالة اليوم هي رسالة قومية ام هي رسالة انسانية ويعلم الله انه على حق فيما ذهب اليه ولا بد من تعليق بسيط هنا حول القوميـة والانسانية . ونحن اذا رجعنا الى الاستعراض الذي عرضته على مسامعكم اليوم والى المثل العليا الذي اتخذتها بعض الامم مقياسا لها وجدنا مثلا كما في قسم صولون ، وحياة المواطن الروماني ، ومبادىء الفروسية والمثل العليا عند العرب ، ان القومية هي شرط لازم في التهذيب ، هي واجبات الفرد نحو فريق خاص من الانسانية هم قومه ووطنه وتراث امته

فهل تتناقض فكرة القومية مع فكرة الانسانية ؟

اني ارى في الجواب نعم ولا

ان القومية تتنافى مع الانسانية اذا كان معنى القومية تعد على حقوق الغير ، وتوسع شعب على حساب شعب لقاء عبودية آخرين .

ولكن اذا كان معنى القومية روابط تاريخ ولغة وارض لتؤدي رسالتها تحت هـذه العوامل للانسانية جمعاء

اذا كان معنى القومية ان تكون زهرة لها لون وعبير خاص في حديقة الانسانية عامة

اذا كان معنى القومية نهر ينبع من مكان خاص ويسير في طريق وتحت مؤثرات خاصة ليصب في بحر الانسانية العام

اذا كان معنى القومية تهذيب روح شعب وايجاد رفاه اقتصادي وجهاز حكومي حر ، يتمكن تحت ظله الافراد من ايجاد حياة تثمر بالحق والجمال والخير .. فرحبا بالقومية

لان القومية على هذا الضوء انما هي تعاون فريق من الناس ليؤدوا نصيبهم من العمل في لوحة الانسانية ، وليساهموا في جهادها

اميركا تصف الرجل «البزيع»

رويدك ايها القارىء الكريم ، فمن غير المعقول ان اتركك دون ان افسر لك هذه الكلمة الغريبة التي وضعتها في نهاية العنوان ، ولم اضعها الا لاجلب انتباهك الى هذا المقال ، والصحفي البارع من يضع العنوان الغريب الذي يجلب الانتباه

اما البزيع ، فهي من استكشافات المجمع اللغوي في مصر من مضـي سبع سنين ـ وما قلت اكتشافات لان هـذا من الخطأ اللغوي ايضا كما افادنا المجمع اللغوي ـ ترجموا بها لكلمة (جنتلمان) الاجنبية ، وقالوا انها تأخذ معناها بالتمام والكمال

واما تعريفها فقد تركته لصحيفة اميركية استفتت فيه عددا من قرائها من الجنس اللطيف ومن الجنس غير اللطيف ، بحيث اجتمع لها من التعاريف ما يلذ للقارىء في اية لغة من اللغات ان يطلع عليه . فهو ليس تعريفا (للجنتلمان) بقدر ما هو تعريف للرجل المهذب ولصفات الرجال وطباعهم على وجه العموم

تلميذة

اجابت احدى تلميذات المدارس على سؤال المجلة بما يلي :

هكذا يعرف القاموس كلمة (جنتلمان) : هو الرجل الذي اعتني بتربيته ، فشب بشعور راق مهـذب ، ثقافته ثقافة حسنة ووضعه الاجتماعي محترم. والقاموس نعت الرجل الجنتلمان بنعوت ما كنت الصقها به ابدا . وكيف اعرف صفاته دون الاستعانة بالقاموس ؟

ربة بيت

اما احدى ربات البيوت فقد اجابت : الرجل الجنتلمان هو الذي يحترم شؤون غيره الخاصة ولا يتعرض لها وينتظر من غيره ان يعامله هذه المعاملة ، واهم من ذلك كله انه لا يشغل غيره باسئلة تافهة

صاحبة مكتبة

قالت : يا الهي ! لم افكر بهذا ولكنني اقول انه الرجل الذي يحترم من يحتك بهم ومن يعاملهم

راقصة

اجابت : انه الرجل اللطيف المفكر الذكي ، الذي يضفي على المجتمعات روحا من النكتة البريئة ، واهم من ذلك كله انه يهون علي السبيل لان احافظ على احترامي بين الناس وهو رجل مثقف يعرف كيف يجعلني واصدقائي نشعر اننا في بيتنا

عامل مصعد

اجاب : الجنتلمان هي كلمة اخرى للسياسي. فهو الرجل الذي يعرف متى يقوم بالعمل وكيف يقوم به

عاملة تلفون

اجابت : لا استطيع ان اقدم تعريفا واضحا للرجل (الجنتلمان) ولكنني استطيع ان اعينه ، حتى ولو التقيت به على اسلاك التلفون ، استطيع ان اعينه من الطريقة التي يصوغ بها جمله

تلميذة مدرسة

اجابت : الرجل الجنتلمان هو الرجل الذي لا يؤذي شعور انسان عن قصد وتعتقد واعتقد ان الرجال جميعا تقريبا هم على هـذه الصفه ... والامر كله يعود الى الفتاة التي في مقدورها ان تمنحهم الفرصة لان يبينوا ذلك

مغنية اذاعة

اجابت : اقول لك الحق ان هذه الكلمة اصبحت قديمة مألوفة ، كل واحدة منا تعرف مثل هذا الرجل ، اما الصعوبة فهي في سـرد المسائل الصغيرة التافهة التي تميزه عن غيره

محاسبة

اجابت : الرجل الجنتلمان هو الرجل الحيوي الممتلىء نشاطا ورجولية ولكنه لا يتكبر بها على غيره

سكرتيرة

اجابت : لا استطيع ان اعبر عن رأيي بوضوح ، فقد مضى زمن طويل منذ ان قابلت مثل هذا الرجل ... وهناك تعريف اعتقد انه التعريف الصواب: (الرجل الجنتلمان هو الرجل الذي يجعل المرأة تشعر انها سيدة لها احترامها)

هل يستغني الناس عن اللباس بعد ١٠٠ سنة

اراء في العري وجمعيات العراة

اجتمع ، من مضي ثلاثة اسابيع ، عدد من الرجال والنساء المطلعين على شؤون العرى وجمعيات العراة حول المذياع في دار الاذاعة البريطانية بلندن ، واخذوا يجيبون على الاسئلة الكثيرة التي وصلتهم من جميع انحاء بريطانيا حول هذه المسألة الطريفة

فكان اول ما تعرضوا له تلك النبوءة التي وصلتهم من قسيس في نيوزيلند ، ومفادها ان الناس مع مر السنين، سيقلعون عن ارتداء الثياب نهائيا ويسيرون عراة داخل بيوتهم وخارجها

فمن قائل ان تطور حياة الانسان ستقوده الى ذلك في يوم من الايام . وقالت انسة من بينهم انها تقضي اكثر اوقات يومها في البيت عارية ، ولكن دون ان يشاهدها على ذلك احد

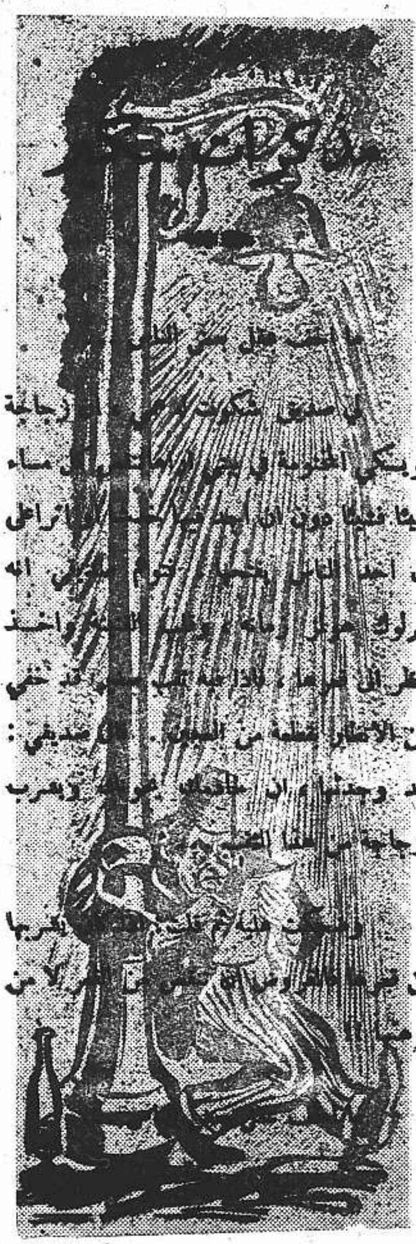
ومن قائل ان طبيعة بريطانيا لا تسمح بترك الثياب نهائيا

وقالت احدى السيدات ، انها تحبذ مبدأ العري ، ولكنها لا تتصور ابدا ان في مقدورها السير في شوارع لندن المكتظة بالسكان عارية كما خلقها ربها . او ان تقف في الزحام تنتظر الباص وان تقف فيه يدفعها هذا الى هنا وذاك الى هناك . وهي تعتقد ان الثياب هي من وسائل وقاية الجسم من الرضوض وما اليها

ثم تعرض المجتمعون حول المذياع الى العري الكامل والى العري الجزئي ، فاجمعوا كلهم على ان العري الكامل يقضي على الاستفزازات الجنسية ، اما العري الجزئي الذي تتبعه الراقصات وبعض المغنيات فهو مدعاة لاثارة الشهوة ، وهو مما يعارض فيه اشد المعارضة اعضاء جميات العراة المنتشرة في بريطانيا واميركا والقارة الاوروبية

وقالوا لنا ان العراة عند ما يجتمعون في جمعياتهم ، لا يفكرون ابدا بالرغبة الجنسية ، بل يقومون باعمالهم العاديه بهدوء ونظام

هذا ما استطعنا تذكره من تلك الاذاعة الطريفة التي سمعناها من لندن



تلفون الاسبوع



— هالو . القدس . الدكتور حسين فخري الخالدي ؟

— من المتكلم ؟

— العجاز ...

— انتظر

— هالو العجاز ؟

— نعم يا دكتور ، القرعة وقعت عليكم في هذا الاسبوع ما رأيكم في جميات الروتاري واثرها على قرار المقاطعة ؟

— عرفت هذه الجمعية عند ما كنت رئيسا لبلدية القدس ، فقد دعيت لدخول الجمعية انذاك ، ولكنني ما اقمت فيها مدة قصيرة من الزمن حتى عرفتها على حقيقتها واستقلت منها

— لقد طلبنا في العجاز من الهيئة العربية العليا ان تبدي رأيها الرسمي في هذه المسألة

— مع الاسف لا نستطيع حتى الان قراءة كل ما تكتبه الصحف ، لاننا لم تنظم مكاتبنا بعد ، وعلى كل حال اقترح عليكم ان ترسلوا لنا هذه الاقتراح كتابة لنبحث فيه كما نبحث الان في مسألة الهيئات الحكومية المشتركة التي تعينها الحكومة

— سوف نرسل هذه الرسالة حالا ، وشكرا على كل حال ...

— لا شكر على واجب



هل مصير الانسانية مصير القارة (اطلنتيد)؟

بعد ان طوى التاريخ صفحة القارة اطلنتيد ، التي ابتلعتها مياه المحيط ، عاد العلماء ينبشون قبرها ويستقصون خبرها ، ويراجعون ما خلفه الاوائل من اقاصيص وانباء عن هـذه القارة الـكبيرة المنقرضة

فقد قال احد العلماء الفرنسيين الـكبار على اثر اكتشاف الطاقة الذرية ، وتجربتها على هوريشيما ، ان هذه القارة المنكودة ، قـد خربت ودكت مبانيها بفعل قوة غريبة هائلة ، قد تكون هي الطاقة الذرية ...

وقال هذا العالم الذي يحترمه الناس ان ما خلفه الاوائل لنا من اقاصيص عن القارة اطلنتد ، تدل الى حد من الحدود ، على ان سكان هذه القارة قد بلغوا من العلم والصناعة شأوا بعيدا ، ومن يدري ... فلربما توصل علماؤهم الى تحليل الذرة واخراج القوة الـكامنة فيها . ثم انهم لم يستطيعوا السيطرة على هذه القوة فقضت عليهم وقضت على مدنيتهم ، ودكت دورهم وقلاعهم وهدت جبالهم ، ثم طغى الموج عليهـا فاغرقهـا وفغر المحيط فه فابتلعهـا ، ورسبت في قعره الى هذه الساعة

ويؤكد هذا العالم الفرنسي ، ان العالم اليوم اذا لم يتنبه الى خطر الطاقة الذرية ، والى ضرورة السيطرة عليها ، يصيبه ما اصاب القارة المنكودة ، فتودي هـذه القوة الهائلة به وبساكنيه من الحيوان الناطق وغير الناطق وبنباته وبجماده

اما العالم البريطاني الـكبير هالدن ، فهو يبحث هذه المسألة الخطيرة من وجهة اخرى ، ولرأيه خطره ، ولبحثه اهمية طريفة ايضا .

فانه يقول: ان السبب الذي قاد الحيوانات الاولى الضخمة الى الانقراض ، انها لم تستطع من حيث اجسامها وطرق زحفها على الارض وخشونة جلودها ، ان تتلاءم مع تطور اجواء الطبيعة واختلاف الطقس على الارض في مراحل زحف الجليد وتطور المناخ فيها

اما الانسان فهو الحيوان الوحيد الذي استطاع ان يستعمل يديه في استخدام ادوات تعينه على قضاء حاجاته وجلب الرزق له ولعياله

وان الانسان كان يعمل دائما على تحسين هذه الادوات بين يديه ، والتحسين هذا كان يسير به ، بدوره ، خطوات واسعة في مراقي التطور والنهوض

فتتغير وسائل معيشته وطرق تعامله مع الناس بتغير هـذه الادوات وتطورها مع الاستعمال

فلم يكن في مقدور الانسان الذي يستعمل الحجر الصلد سلاحا ان ينظم الجيوش وان يعد الحدود يوحد بها بين المدن على اساس مملكة واحدة

بل كان ذلك في مقدور الانسان الذي اصبح يستعمل الحديد سلاحا ويصنع من الحجر قلاعا ، ويعد الطرق للاشراف على الحدود والسدود

ولو ان الانسان وقف في يوم من الايام امام هذا التيار الزاخر من تطور الادوات بين يديه ، لاصابه ما اصاب الحيوانات المنقرضة التي لم تستطع ان تتلاءم في حياتها مع تطور الاجواء واختلافها

والقصة الان تنتهي بالانسان الى الطاقة الذرية فاما ان تجوه الى تغيير حاسم في اوضاع معيشته وحياته او ان تجوه الى الانقراض

كان اكتشاف الانسان الاول للنار حدثا خطيرا ، ولو ظل امر هذا الاكتشاف وقفا على انسان واحد لاحرق به الغابة التي اقام فيها ، ثم امتدت السنة اللهيب الى الاحراش المحيطة به

كان هدد بها من حوله من اقرانه بل شواهم على السنتها واكلهم .

ولـكن اكتشاف النار انتهى انتشارها في الهشيم ، فتحول بحكم هذا الانتشار من قوة للتخريب الى قوة يستفيد منها الانسان

فالسلاح يبطل سلاحا اذا عرفنا جميعا كيف نستعمله واتقنا هذا الاستعمال

اما ان يكون مصير الانسانية مصير القارة اطلنتد ، فهذا ما يأباه منطق التاريخ الذي لم يترك المجال لأية قوة جديدة يسيطر عليها الانسان من قوى الطبيعة ، لان تكون اداة في يد جبار يقضي بها على من حوله من بني الانسان

وانما هي مرحلة ، ثم تتحول هـذه القوة الى فائدة الانسان فينتفع بها ، وتسير به من حالة حاضرة الى حالة مستجدة جديدة

وما هو الا صراع بين القديم والجديد ، ذلك شأن التاريخ في كل عصر من عصوره ، من يوم اكتشاف النار الى هذا اليوم ، يوم اكتشاف الطاقة الذرية



انتخب اعضاء الحكومة العربية في فلسطين

تصور ايها القارىء الكريم ، انك دعيت في يوم من الايام ، وان شاء الله ان يكون قريبا ذلك اليوم الى انتخاب حكومة عربية مستقلة لفسطين ، وامامك من الزعماء من تعرف ومن لا تعرف ، ومن خبرت ومن لم تخبر ، ولك الخيار في ان تنتقي من تريد من رجالات فلسطين ، فمن ترى تنتخب من الزعماء لاشغال الوزارات الرئيسية التالية :

١ : رئيس وزارة . ٢ : وزير داخلية . ٣ : وزير خارجية . ٤ : وزير مالية . ٥ : وزير معارف . ٦ : وزير عدلية . ٧ : وزير مواصلات . ٨ : وزير دعاية ومطبوعات . ٩ : وزير عمل . ١٠ : وزير الشؤون الاجتماعية . ١١ : وزير الدفاع الوطني

والمفروض في من يريد ان ينتخب وزيراً لاشغال وزارة من الوزارات التي ذكرتها سابقاً ، ان ينتقي الشخص التي تؤهله معارفه وما إختص به من علوم وخبرة وما برز به على اقرانه في ميدان العمل الوطني ، قلت : ان ينتقي الشخص الذي تؤهله مواهبه لان يشغل تلك الوزارة المعينة وزعمائنا والبارزون من بين مواطنينا ، والحمد لله كثار ، فلا يصعب عليك الانتقاء وتقليب اوجه الرأي فيهم وليس من المفروض ان تعين احد عشر شخصا لاشغال احد عشر وزارة ، بل من الممكن ان تحمل شخصاً واحداً مسؤولية وزارتين او ثلاث وزارات ، هذا اذا شئت

اما رياسة الجمهورية فلنتركها الان شاغرة

وكل قارىء مدعو الى المساهمة في هذه المباراة ، وذلك بان يملأ الفراغ في القسيمة المنشورة على هذه الصفحة وان يرفقها برقعة كتب عليها الى جانب كل وزارة اسم من يرشحه لاشغالها من الفلسطيبين العرب وليس من الضروري أن يكون ذلك المرشح احد الزعماء المعروفين ، فقد يظهر من بين المرشحين من غمط التاريخ حقه وقد لا يظهر

وان يرفق المتسابق الكريم برسالته ايضا طابع بريد بمبلغ عشرة ملات ، ورجاؤنا ان يضع هذا الطابع داخل الرسالة وليس على الظرف من الخارج كما حدث مع بعض المتسابقين في مسابقة المهماز الاولى

ويحق لمتسابق واحد ان يرسل اكثر من رسالة واحدة على شرط ان تكون كل رسالة في ظرف خاص ومستوفيه كل الشروط المطلوبة

وسوف ننشر القسيمة في العدد القادم ايضا ، وبعد مضي اربعة اسابيع على هذا العدد ننشر النتيجة

اما كيفية احصاء النتيجة فتكون على الطريقة التالية : ان تفرز هيئة ادارة هذه المجلة جميع الاصوات ومن نال من المرشحين اكثرية الاصوات لوزارة من الوزارات حملته مسؤولية هذه الوزارة ، والمرشح الذي تقارب اجوبته هذه النتيجة ينال الجائزة الاولى ثم الثانية فالثالثة

الجوائز :

الجائزة الاولى : خمسة جنيهات فلسطينية ترسل حوالة بريدية الى عنوان الفائز الاول

الجائزة الثانية : اشتراك سنة في المهماز

الجائزة الثالثة : اشتراك نصف سنة في المهماز

وليست الغاية المتوخاة من هذه المسابقة نيل احدى هذه الجوائز ، انما ننشد من ورائها استفتاء الرأي العام حول هذه المسألة ، التي قد تعرض على بساط البحث في يوم من الايام ، وقد يكون هذا اليوم قريبا ان شاء الله ، ونكون ايضا بهذه المسابقة قد اطلعنا على اراء الرأي العام في زعمائنا وفي اهليتهم وفي محيط نشاطهم الذي يجب ان ينشطوا فيه

وفي هذا ما فيه من توجيه وخدمة للحركة الوطنية والرأي العام في جميع الاقطار العربية

وفي هذا مافية ايضا من دعم الوحدة الوطنية ووضعها على اسس ثابتة متينة

فالى هذه المسابقة ندعو جميع قرائنا ، فهي مسابقة وهي استفتاء في وقت واحد

> ## مسابقة المهماز رقم ٢
>
> هذه هي مسابقة المهماز الثانية وننشر تفاصيلها للمرة الثانية كما وعدنا بذلك القراء الكرام ، حتى لا تفوت على احد لذة الاشتراك في هذه المسابقة الطريفة

القسيمة

الاسم الكامل ....

العنوان ....

الاسم المستعار (اذا شئت) ....



صدق الشعر ...

ولي في الهوى ! ...

ولي في الهوى قلب كأنك وتينه ... ذبالة مصباح تضيء فتصليه
وجسم من السهد الممض كلؤلؤ ... اذا لامسته حبة الرمل تؤذيه
وهيكل عظم مستدق كأنه ... يراع اديب نابه حين يبريه
وطرف يجافيه الكرى فاذا بدا ... له النور في ايامه السود يعشيه
وروح أطلت من إطار زجاجة ... إذا كتمت نفسي بها الحب تفشيه
وشعر كدمع الغيد أصفى من الندى ... وأفصح من لحظ المحب قوافيه
ومن لم يذق طعم الصبابة في الهوى ... فسيان طعم المر والحلو في فيه

سهيل (يافا)

ليت شعري !

ليت شعري ، من عذيري ... اين ايام هوانا
فكأنا ما التقينا ... لا ولا الحب رعانا
وكأنا ما ترَوت ... من رضاب شفتانا
وكأن الصبح لم ير ... و اساطير صبانا
وكأنا لم تردد ... نايه لحن منانا

قد ملأنا الكون شدواً ... وهياماً وافتتانا
وصحبنا الروض دهرا ... حينا الحب هدانا

كم هفا الطير طروبا ... كل صبح للقانا
والشذى كم ذا نسجنا ... منه أطياف رؤانا

أسراب كان امس ؟ ... أم بروق في فضانا ؟
ليت شعري ، من عذيري ، ... كيف كنا حين كانا !

محمود زايد

ضيعت عهدي

غنتها المطربة الفلسطينية ماري عكاوي

ضيعت عهدي بعد ما لج الهوى
في مهجتي الحرى واضناني الجوى
ما ضر لو خالفت يا غصن النقا
طبع الحسان وصنت ميثاق الهوى

اعملت سحرك في صميم حشاشتي
فبعثت من طي الضلوع صبابتي
حتى اذا امسى هواك غلالتي
حملت ضعفي كل اوزار الهوى

يا معرضا عني وفي قلبي عليك
وجد اذا اعرضت ناداني اليك
اودعت امالي وحبي في يديك
فاحكم بما تمليه احكام الهوى

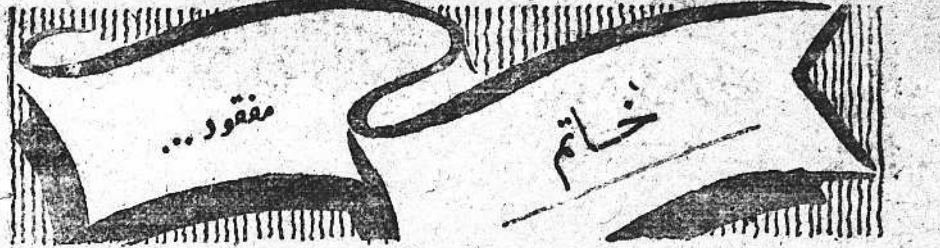
صبر الكرام على الاذى علمتني
والصاب من حلو الشراب سقيتني
فاذا وصلت فمنة من محسن
واذا غدرت فتلك اخلاق الهوى

جلال زريق

طبعت في

دار حداد للنشر والطباعة

من مذكرات وزير مفوض



الاربعاء في ٧ أيار

فقد اليوم خاتم جلالة الملك الذي اهدانيه لمناسبة مرور عشرة سنوات على زواجي . والسبب في فقدان هذا الخاتم ، أني كنت قد اعرته الى سكرتير قنصل لوردانيا بودار ، اذ كان يريد الذهاب الى حفلة في دار القنصلية البلغارية يوم الاحد الماضي ، وما اعرت هـذا الخاتم الى بودار الا للصداقة المتينة التي تربطنا معا .. وقد نسيت ان اطالبه به ، حتى اليوم فقد جاءني منه تلفون ، يقول فيه انه كان قد استعار خاتمين اخرين من فالسكي وكيل القنصلية ولعل خاتمي اعطي بالغلط اليه . وكدت اثور في وجه بودار حين جاء يعرض علي خاتما آخر لحين ما يسترجع خاتمي من فالسكي وقد رفضت وحملته مسؤولية فقدانه

وقـد كلت سعادة القنصل اللورد أني بالقضية ، بصفته مسئولا عن اعمال موظفيه ، فوعدني خيراً

الجمعة في ٩ منه

تعقدت قضية الخاتم ، واخشى ان يكون قد ضاع حقيقة . حين قابلت القنصل اليوم ، قال انه قد سأل سكرتيره بودار عن خاتمي فقال هـذا الاخير انه ترك جميع الخواتم على مكتب (نويجرشل) مدير اعمال القنصلية ولعل احد الحجاب اخذه . وطلبت من القنصل ان يسعى للتفتيش عن مصير الخاتم وان يطلب من الحجاب ان يفتشوا عليه

الاثنين في ١٢ منه

قال القنصل اللورد أني انه طلب من سكرتيره بودار ان يعيد الخاتم بسرعة . وانه قد عين عقد اجتماع لبودار مع نويجرشل مدير اعمال القنصلية للتفاهم والبحث عن مصير الخاتم وانه طلب من فالسكي وكيله ان يعرض علي خواتمه ، ويعيد الي خاتمي المفقود اذا وجد .. وقد قال القنصل الى سكرتيره انه اذا لم يثبت وجود الخاتم فانه يغرمه ويطرده من الخدمة



السبت في ١٧ منه

جاء القنصل اليوم ، وقال ان بودار قد اعلمه انه لم يستطع ان يتفاهم مع نويجرشل مدير اعمال القنصلية وان بودار يظن ان احد الحجاب قد اخذ الخواتم الثلاثة ليحفظها الى نويجرشل حتى يعود ، اذ كان غائبا . وانه (اي بودار) لا يعرف اي شيء عن مصير خاتمي ، لان فالسكي اخذ خاتمي من نويجرشل واتى واحدا ، وهو الذي عرضه علي فرفضته لانه ليس خاتمي . وقال القنصل ان بودار قد وعده ان يسعى كل جهده لمعرفة مصير الخاتم وسيفتش عليه بكل وسعه . وقد طلبت من القنصل ان يلاحق القضية

الاثنين في ١٩ منه

جاءني فالسكي وكيل القنصل وعرض علي مختلف انواع الخواتم فلم اجد بينها خاتمي . وقد قال فالسكي انه يستغرب ادعاء بودار ، لانه (اي فالسكي) لم يأخذ سوى خاتمين من نويجرشل وهما خاتماه الحقيقيان

وبعد الظهر جاءني القنصل ، يعتذر ويقول انه قد صمم ان يأخذ بودار بالشدة حتى يجد الخاتم . وانه قد طلب من بودار ان يجتمع بنويجرشل غدا وينهي قضية الخاتم خلال اسبوع او يضطر القنصل ان يغرمه ويقصيه عن العمل لانه هو المسؤول عن فقدان الخاتم

الثلاثاء في ٤ حزيران

جاءتني رسالة من قنصل لوردانيا بشأن الخاتم ، وهذا نصها :

سيدي الوزير

(منذ ان تركت المدينة الى المصيف ، وانا الاحق قضية الخاتم ، واسعى لايجاده . وقد ارسلت لبودار رسالة ، إذ انه لا يزال مقيماً عندكم في المدينة ، قلت له فيها ان تصريحاته واعترافاته الصريحة تنص على انه قد تسلم الخاتم من سعادتكم وانه يجهل مصيره فتسبب بفقدانه واني قد عقدت هيئة تحقيق أقرت هذه الناحية بوضوح . وقلت له ان هذه القضية قد مضى

«البقية على صفحة ١٩»

وقعت في ايدينا سلسلة من المراسلات حول ضياع (شيء) ثمين ، فاخذها احد محرري المهاز وكتب على اساسها هذه القصة الطريفة الواقعية في كل شيء الا في الاسماء وحقيقة ذلك (الشيء) الثمين ...



— مباراة بطولة فلسطين في يافا —

منتخب حيفا يتعادل مع منتخب القدس

كانت مباراة الاسبوع الماضي بيافا موضع حديث الوسط الرياضي حتى هرع لحضورها من حيفا والقدس نفر كبير من محبي هذه الرياضة الرائعة .

بدأت المباراة بتوزيعات متقنة قام بها منتخب حيفا ، وعلى حين غرة انسل هجوم القدس وسدد اقوى قذائفه على مرمى نفاع فالتقطها باعجوبة وبما عرف عنه من مهارة . ثم كان اللعب سجالا لمدة عشر دقائق ، تمكن بعدها هجوم حيفا من تنظيم هجوم قوي بقيادة عبد الستار وبمعاونة جبرا وتيدور ، وهذا الاخير قدمها لفلنكي الذي طيرها نحو الوسط وما كادت تلمس الارض حتى سددها بشاره نحو هدف القدس فكانت الاصابة الاولى .

وما ان عادت الكرة الى الوسط وتناقلتها ارجل اللاعبين حتى رأينا عبد الستار يستأثر بالكرة ويتحكم بها ، فسجل الاصابة الثانية بضربة رأس متقنه . ومن ابتداء الشوط الاول حتى نهايته ومنتخب حيفا مسيطر تمام السيطرة حتى توهم الناس ان الاصابات ستكون كثيره .

اما الشوط الثاني فقد بدأ بموجه من التصميم على اخذ الثأر انتشرت في صفوف منتخب القدس ، فامطروا هدف حيفا بسيل غير منقطع من الضربات الشديدة اخذ نفاع يئن تحت ضغطها ، ثم اخذ الكرة كوريان، وسددها الى نفاع بكل ما اوتي من قوة فكانت الاصابة الاولى على حيفا . وانقلب الوضع تماما وتدهورت جبهة حيفا فظهر على القسم الاكبر من اعضاء منتخب حيفا الضعف والوهن . وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق تخطى الدباح دفاع حيفا وعلى مقربة من الهدف تمكن من تسجيل الاصابة الثانية ، وبهذا انتهت المباراة . الا ان القانون يجبر الفريقين باضافة نصف ساعة حتى تظهر النتيجة الحاسمه ، وبما ان فريق حيفا وقته محدود لمناسبة منع التجول ، فلم يتمكن من متابعة المباراة على الرغم من اصرار فريق القدس . وننتظر الان القرار الذي ستتخذه لجنة كرة القدم العامة .

ابرهيم الجارودي

يوم ٢٠ تموز يصدر

عدد الصيف الممتاز

من مجلة المهماز

اخبار

المرحوم عمر الفاخوري

عاد الاستاذ الشاعر ابو سلمى من بيروت بعد ان اشترك في الحفلة التأبينية التي اقامها كبار ادباء الشرق العربي لذكرى اديب العربية الكبير المرحوم عمر الفاخوري، والقى ادينا هناك قصيدة عامرة الابيات جياشة بالعواطف ، وقال لنا ان الحفلة دلت على تيقظ ادباء العرب واحترام الناس للادباء ولانتاجهم .

وفهمنا ان النية متجهة في فلسطين الى احياء حفلة مماثلة هنا في حيفا لذكرى عمر الفاخوري

خبر رياضي

قرر اتحاد الطلبة الرياضي العربي الفلسطيني ايفاد سكرتيره السيد محمد درويش الى شرق الاردن لترتيب مباراة مع اتحاد الطلبة هناك ، كما تقرر ايفاد السيد غالب عويضه رئيس الاتحاد الى مصر للغرض نفسه

الوحدة اليومية

ابتدأت الزميلة (الوحدة) الغراء في الصدور يوميا بحلة قشيبة وتبويب شائق فنتمنى للزميلة الجديدة كل تقدم ونجاح وانتشار في عهدها الجديد .

فلسطين

عادت الزميلة فلسطين الغراء الى الصدور بعد تعطيل دام ١٤ يوما ، فنهنؤها ونتمنى لها مواصلة العمل فى ميدان النضال الوطني

الحالمون

مترجمة عن

جبران خليل جبران

قيل ان رجلا حالما سارحا ، قدم من الصحراء الى المدينة الكبيرة شاريه ، وما لبس الا عباءة من وبر الابل وما توكأ الا على عصا من سقط الشجر

واذ تجول في طرقات المدينة ، اخذ يحدق بنظرات الرعب والدهشة بتلك المباني الضخمة المحيطة من معابد وقلاع وقصور ، فان مدينة شاريه كانت مدينة فاقت كل مدينة اخرى من حيث بهاء الطلعة وجمال الرونق وروعة المظهر . وكان الرجل الحالم يعترض كل مار في سبيله ويسأله عن المدينة ومبانيها وعن اهلها وشوارعها – ولكن سكان المدينة ما كانوا ليعرفوا اللغة التي يتحدث بها ، وما كان هو ليعرف اللغة التي تعارفوا عليها في احاديثهم

وفي ساعة الظهيرة قادته قدماه الى خان ضخم واسع الارجاء ، وكان الخان مبنيا من الرخام الاصفر ، وكان الناس يدخلون اليه ويخرجون منه دون ان يعترضهم معترض

فقال الرجل الحالم بينه وبين نفسه : لا ريب ان هذا المكان هو منزل العبادة وتنفس الصعداء مرة ثم مرة ثانية ودخل مع غيره من الداخلين . وما كان اشد دهشته اذ رأى نفسه في قاعة ضخمة تزينها الرياش والطنافس في كل مكان ، ورأى عددا كبيرا من الرجال والنساء جلسوا حوالي موائد صفت بتنظيم بديع وكان الناس يتناولون طعامهم ويستمعون الى الموسيقيين باستمتاع ولذة

فلما رأى الرجل ما رأى ، قال : لا ! ليس هذا المكان مكان العبادة ، انما هي مأدبة قد ادبها الامير لشعبه ، احتفالا لحادث خطير الشأن

وبينا هو يتطلع في دهشة الى هنا والى هناك ، اذا برجل يتقدم منه ، لحسبه لاول وهلة احد خدم الامير ، وطلب منه ان يجلس الى احد الموائد ، وقدم اليه الخدم اللحم والنبيذ وما لذ وطاب من حلويات شرقية

فلما ان اكتفى وشفى اوامه بجرعة من الماء المبرد ، قام عن مقعده ليخرج ولكن رجلا ضخم الجثة مزركش الثياب اوقفه عند الباب واعترض سبيله

وقال الحالم بينه وبين نفسه . لا ريب ان هذا الرجل هو الامير بعينه ، وانحنى له كما تنحني الرعية لسيدها ، وشكره بلسان مبين

فقال الرجل الضخم بلغة اهل المدينة : يا سيدي ، انك لم تدفع اجر ما اكلت وما سمعت ! ولكن الرجل الحالم لم يفهم ما سمع ، وعاد الى شكره من صميم قلبه بلسان مبين

> كم من رجل من رجال السياسة في البلاد العربية من مثل هذا الرجل الحالم القادم من الصحراء ! وانك لتعرف منهم اكثر من واحد ولا شك ...

فنظر اليه الرجل الضخم مليا ، وقلب فيه النظر الفاحص فعرف انه غريب عن المدينة وهو مدثر بعباءة بالية ، وانه ليس في مقدوره ن يدفع اجر ما اكل وما سمع . فصفق الرجل الضخم بيديه ، ونادى باعلى صوته ، فهرع اليه اربعة من حراس المدينة احاطوا بالرجل الغريب بعد ما سمعوا شكوى الرجل الضخم ، واخذوا الحالم فيما بينهم ، فكانوا صفا واحدا : اثنين من هذا الجانب واثنين من ذلك الجانب ونظر الرجل الحالم الى جمال رونقهم وحسن ثيابهم ، فانبسطت اساريره وقال بينه وبين نفسه : هؤلاء رجال المدينة البارزين

وسار معهم على هذه الحال حتى وصلوا الى بيت العدل ، حيث يؤتي الناس الحكم ، ودخلوا

ورأى الرجل الحالم امامه ، جالسا على عرش كبير ، رجلا مهيب الطلعة مسترسل اللحية ، متدثرا بعباءة فخمة ملكية . فقال بينه وبين نفسه : انه الملك

وقص الحرس على الحاكم قصة الرجل الغريب وبلغوه اتهاماتهم له ، فعين سعادة الحاكم اثنين من المحامين ، احدهما للدفاع عنه والاخر للادعاء عليه . ووقف المحاميان الواحد تلو الاخر يقدمان الحجج والبراهين ، هذا لتبرئته وذلك لادانته ، فقال الرجل الحالم بينه وبين نفسه : شريفان من حاشية جلالة الملك يرحبان بي بخطب بليغة ، وامتلأ قلبه بعاطفة جياشة من الامتنان وعرفان الجميل

ثم لفظ القاضي قراره بعد سماع المرافعة فاذا بالقرار ان تكتب جريمة الرجل الغريب على قطعة من الخشب تعلق في عنقه ، ثم ان يحمل على فرس عار ويطوف به في انحاء المدينة يتقدمه نافخ في النفير ولاعب على الطبل لينبها الناس اليه والى فعلته الشائنة ... ونفذ القرار حال اقراره

فلما سمع الناس النفير وقرع الطبل هرعوا الى قارعة الشارع يتابعون هذا الموكب الغريب ، ولما رأوا الرجل محمولا على فرس عار وقد علقت قطعة الخشب بعنقه وقرأوا ما كتب فيها ضحكوا ضحكا شديدا ولاحقه الاطفال من شارع الى شارع ومن زقاق الى زقاق وامتلأ قلب الحالم بالفخر والعظمة ، وظهر ذلك في نظرات عينيه . فانه ظن ان قطعة الخشب هي عنوان تكريم الملك له وان هذا الموكب هو احتفاء بمقدمه

واذا هو يقلب ناظريه في الجماهير ، رأى رجلا من الصحراء مثله ، فعرفه ، فامتلأ قلبه غبطة ، وناداه باعلى صوته :

ايها الصديق ! ايها الصديق ... اين انت ؟ اية مدينة هذه التي يبلغ الانسان فيها اقصى امانيه ؟ اي قوم هؤلاء الذين يكرمون الضيف على هذه الصورة الرائعة ؟ والذين يأدبون المآدب الكبيرة لضيف طارىء عابر سبيل في قصورهم ، ويصحبه امراؤهم في غدواته وروحاته ، ويعلق ملكهم على صدره عنوان محبته واكرامه ويفتح امامه جود مدينة نزلت من السماء ؟ !

فلم يجب هذا الرجل القادم من الصحراء ايضا بشيء الا انه تبسم وهز رأسه واكتفى بذلك وسار الموكب الغريب في سبيله

يعجبني ولا يعجبني

من صحافيي حيفا

- يعجبني من صاحب المهماز ضحكته المرحة وطريقته في استقبال الضيوف ؟ ولا يعجبني صياحه على التلفون على اول من يتكلم معه اذا كان منرفزا

- تعجبني كتابات اميل حبيبي جـدا وفنه الصحفي ، ولا تعجبني نظرته الساهمة

- يعجبني مراسلا الدفاع وفلسطين ولا يعجبني عدم اتفاقهما

- يعجبني اميل توما بشخصيته البارزة ولا يعجبني تخصيص الاتحاد للسياسة ونسيان المجتمع

- يعجبني كمال كنفاني بتحمسه لان يكون مراسلا للوحدة ، ولا يعجبني اعتذاره عن تأجيل صدورها

- يعجبني اميل بك بوتاجي مراسل الديلي ميل اللندنية باعلاناته في الدفاع اليومية ولا يعجبني تناسيه المجلات الاسبوعية

- يعجبني محمد عبد الهادي مساعد مدير مكتب المطبوعات بحيفا بتحمسه للصحافة والصحافيين ، ولا يعجبني ادعاؤه بانه صار صحافيا ولم يمض على اشتغاله في المكتب سوى ثمانية شهور

- يعجبني جدا كاريكاتور المهماز ولا يعجبني ان لا اعرف من تقصد بالصحفي السكران والموظف الذي لا يتحرك الا عندما يرى النقود في جيبه

- يعجبنى مكتب المطبوعات بحيفا من حيث مساعدته للصحافين ولا يعجبني تسلق ٥٠ درجة للوصول اليه

متحير

تتمة مقال

خاتم مفقود

عليها زهاء ثلاثين يوما ولم يستطع ان يجد لها حلا ، بايجاد الخاتم الذي اهمله ولم يعده اليك

سيدي .. وبعـد ان ارسلت لودار هذه الرسالة جاءني احد خدم غرفة بودار وقال انه شاهد الخاتم في خزانة هـذا الاخير بعد ادعائه بفقدانه .. وهذه الادلة الواضحة تثبت لنا ان بودار قد اخذ الخاتم لغرض في نفسه . ولكني اتروى الان قليلا ، حتى اجابهه بالحقيقة واحمله على الاعتراف فاطرده من الخدمة ، واعيد اليك خاتمك سيدي)

الاربعاء في ١٢ منه

جاءني اليوم فالسكي وكيل القنصل اللورد اني وقال ان بودار قد اعترف اخيرا واعاد الخاتم وان سعادة القنصل قد طرده من الخدمة ورفع الامر للقضاء ، وان بودار الان موقوف رهن التحقيق وقد اعاد فالسكي خاتمي المسروق الي فاخذته شاكرا همة القنصل الذي تمكن من القبض على اللص في اربعين يوما فقط ، مع ان اللص كان سكرتيره الخاص!

(هشام شبيب)

الموقف السياسي (بقية)

لحكومة جلالته . ومع ذلك فالجامعة لا تبدي ولا تعيد ، كأن الامر لا يعنيها ، وكأنها تألفت لشل الحركة الوطنية وتثبيط العزائم والهمم انها تكتفي بنشر المذكرات الهزيلة التي قدمتها الى الحكومتين البريطانية والاميركية ، ويكتفي امين سرها العام عبد الرحمن عزام باشا بعقد المؤتمرات الصحفية وتبادل النكات مع الصحافيين الاجانب واصدار التصريحات والبيانات التي لا وزن لها

لقد قلنا ولا نزال نقول : اننا احرص على الجامعة من اعضائها عليها ، ولكننا نريدها ان تكون اداة فعالة في سبيل حل قضايا الشعوب الاستقلالية وعلى رأسها قضية هذا الوطن . اننا نريدها حربا على الاستعمار لا حليفة له . ان قضيتنا لن تحل الا اذا عرضت على مجلس الامن وفي القريب العاجل . ان كل تأخير ، هو مضيعة للوقت دون طائل ، وكسب للاستعمار والصهيونية . فهل تقدم الجامعة بعد هذا التردد؟

سياسة الحكومات العربية

يظهر ان سياسة الحكومات العربية من الحركات الشعبية الوطنية قد اصبحت واحدة بعد مؤتمر انشاص وتوجيهات اصحاب الجلالة الملوك واصحاب الفخامة الرؤساء . فقد اشرنا في العدد الماضي الى السياسة التي اتبعتها حكومة السيد ارشد العمري من الاحزاب والجرائد . وها نحن نسمع عن اجراآت غاية في الشدة والعنف تتخذها حكومة صدقي باشا ضد الجرائد المعارضة وزعماء العمال والمثقفين ، بينما لو كانت جادة في مفاوضاتها مع الحكومة البريطانية ، لكانت احوج ما تكون الى تقوية الحركة الشعبية واشاعة الحريات الديمقراطية . ان الضغط على حرية النشر والفكر لا تدل الا على سياسة بعيدة كل البعد عن السياسة الشعبية التي من شأنها ان تفسح المجال لجميع الآراء والافكار اننا نعلم ان حكومة صدقي باشا تمثل فئة من الشعب المصري مرتبطة بمصالح الاستعمار البريطاني

ولكننا لم نكن ننتظر ان تقوم الحكومة ، التي تدعي بانها زعيمة البلاد العربية باجراآت من هذا القبيل ، تثبت بصورة لا يتطرق اليها الشك ، انها حكومة غير ديمقراطية . اذا كانت الحكومة المصرية تريد ان تحافظ على مكانتها بين الدول العربية ، فا عليها الا ان تقيم الدليل على هذا باشاعة الحقوق الديمقراطية لجميع افراد الشعب المصري ، وحماية الحريات العامة ، لا ان تلجأ الى اساليب ديكتاتورية هي ادرى منا بفشلها وفسادها

بلدية حيفا

قائمة التخمين لسنة ١٩٤٦

ليكن معلوما بان قائمة التخمين المنقحة لسنة ١٩٤٦/٤٧ قد نشرت بتاريخ ١٤ تموز سنة ١٩٤٦ ووضعت نسخ منها لمدة ١٤ يوما للاطلاع عليها من قبل الجمهور ابتداء من التاريخ المذكور في نفس الامكنة التي نشرت فيها قائمة التخمين الاصلية بتاريخ ٣١ ايار سنة ١٩٤٦ وبنفس الاوقات.

٢. اي شخص (بما في ذلك هيئة بلدية حيفا) ممن تقدموا بطلبات الى لجنة التخمين بموجب المادة ١١٠ من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ لتنقيح قائمة التخمين او ناله اي اجحاف من جراء اي طلب من تلك الطلبات يمكنه ان يقدم الاستئناف الى محكمة الاستئناف في بلدية حيفا خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر . وذلك على نماذج يمكن الحصول عليها مجانا في اي من الاماكن المذكورة اعلاه مقابل دفع تامين بمبلغ خمسمائة مل لصندوق البلدية .

٣. يلفت نظر الاشخاص الذين يراجعون القائمة المنقحة الى ذكر ارقام القطعة والقسيمة للملك.

شحاده شلح : وكيل رئيس اللجنة البلدية

شحاده الخال   شموئيل هكوهين

رئيسا لجنتي التخمين

بلدية حيفا

دعوة للمناقصة

مشروع البلدية لاسكان الجنود المسرحين في بات كاليم بحيفا

١. مطروح للمناقصة انشاء مجموعة مساكن الجنود المسرحين في محلة بات كاليم بحيفا

٢. يمكن الحصول على مجموعة كاملة من مستندات المناقصة التي تحتوي على تعليمات للمناقصين ، نموذج اتفاقية ، شروط اتفاقية ، كشف كميات وبيانات موجزة ، نموذج المناقصة وثلاث عشرة رسمة من مكتب مدير خزينة البلدية في دار بلدية حيفا — كل يوم ما بين الساعة ٩ صباحا و١٢ ظهرا مقابل دفع مبلغ لا يعاد قدره ١٠ ج.ف. (عشرة جنيهات فلسطينية)

٣. يقتضي على كل مناقص عند تقديم العطاء ان يودع لدى خزينة البلدية ضمانة بمبلغ ١٥٠٠٠ ج.ف. (خمسة عشر الف جنيه فلسطيني) اما نقداً او بواسطة كفالة بنك صادرة من احد البنوك التالية : —

بنك انكلو بالستين المحدود الضمان
البنك العربي محدود الضمان
بنك باركليس محدود الضمان
البنك العثماني

٤. ان مبلغ الضمانة (او كفالة البنك) المدفوعة من قبل المناقصين يعاد للمناقص الذي لا يقبل عطاؤه — خلال شهرين من تاريخ اليوم الاخير المعين للمناقصة .

٥. يتوجب على المتعهد ان يعطي حق الافضلية في جميع الاشغال المتعلقة بهذا المشروع لعمال ماهرين وغير ماهرين من الجنود المسرحين على ان لا يطالب المتعهد بدفع اجور تزيد على الاجور الدارجة لدى نقابات العمال .

٦. يقتضي على كل مناقص ان يضع كل عطاء في الغلاف المخصص لهذا الغرض والذي يجب ان يكون مختوما ويقدمه ليس مؤخرا عن الساعة ١٢ ظهرا من يوم ٢٤ تموز سنة ١٩٤٦ .

٧. ان بلدية حيفا ليست مقيدة بقبول ارخص عطاء او اي عطاء وتحفظ لنفسها حق تقسيم لمتعهدين على الاكثر اذا كان هذا التقسيم ملائماً

شحاده شلح

وكيل رئيس لجنة بلدية حيفا

هذا هو حكي الذوات

مسكين الشاب الاعزب   اللي بعده مش ملحلح
واللي ما بعرف يشرب   وسكي وصودا ويتقنزح
منبوذ وزي الاجرب   ويقضي عمره مشرشح

واللي اكثر من مسكين   اللي ما يعرف يرقص
وما بعرف من التفانين   ومن الموده عليه ينقص
وما بحكي لغة وتنتين   وما بيصيف في قبرص

بنت الباشا والفقير   حامله كل واحده جزدان
واللي تبقى على الحصير   تطلب منك تختروان
وبدها علبة مانيكير   وحلق من كل الالوان

اول ما نسأل عنك   موظف والا عامل
وقديش بيطلع منك   وايا بنك بتعامل
ومن ايا درجه فنك   متمدن والا خامل

لازم تبقى جنتلمان   حتى توافق حضرتها
وعندك سيارة سيدان   تركب هي وصاحبتها
وتلبس مودة امريكان   جاكيت طويلة حفتها

لازم تعرف بالاصول   وكيف تتحدث عالستات
وتكبر فيهن وتقول   والله فلانه من الذوات
وعلتانه فستانها مهول   كلفها كبشة ايرات

لازم تفهم بالافلام   جاكي كوبر وهيدي لامار
وعن هوليود بلد الغرام   شو بحصل فيها اخبار
ولازم يكون عندك الماه   عن كل شبر بالمدار

تعالوا زورونا شيري   نلعب بوكر مع كونكان
I Dont Like باست مازي   هالمهبه وقلبي زهقان
لما كنا في Paris   كنا نسهر في المولان

هذا هو حكي الذوات   لازم تتعلم تحكيه
وتخلط من كل اللغات   كله Yes كله Oui
وحتى تسابر الستات   غير هالطريقة ما في

ولما توصل للمزاح   اوعى تغلط بالكلام
بيقولو عنك فلاح   مش متمدن يا حرام
اما حضرتهم سواح   ما تواخذينا يا مدام

متعجب كيف راح نعيش   لما نقلد الغربي
ونوخذ عنه الطراطيش   ونبقي حالتنا غلبي
لغتنا منها ما فيش   جدنا وابونا عربي

لازم تخلط كلامك   كله عربي وافرنجي
حتى تعلي مقامك   وتكون من اول درجي
ولازم تسحب قدامك   شي كلب يبقى فرنجي

خميس لافي

بريد المهماز

محمد زايد غازي

رأى السيد محمد من وراء مجهره فساد اخلاق شبابنا في المجتمعات والملاهي ولعله يوافقني بأن نشر هذه المفاسد على صفحات الجرائد والصحف يزيد من انتشارها ولايساعد على محاربتها ، وبدلا من اشغال اوقاتنا في مكافحة هذه الامور واظهار رذائل المجتمع يكون احسن واجدى لو وجهنا همتنا الى استثمار مجهوداتنا في خدمة الشعب وتوجيهه الى المثل العليا

ولعل ان مجهر السيد محمد لم يكن نظيفا كله الى حد لم يظهر نشاط شبابنا في ميادين الوطنية والثقافة والاجتماع نشاطا لا ينكر

حسن يوسف — البروة

يشير السيد حسن الى الاجتماعات والمهرجانات والاحتفالات التي تقام بين حين واخر والى البرقيات التي تطير وو . . . والصهيونية تنشط

لا تخش باسا يا عزيزي فما دام في البلاد مثلك فلن تضيع فلسطين ولن يعمر الاستعمار وستتحطم الصهيونية

الآنسة فتاة الجزيرة — الرملة

ارسلت الينا ابياتا رمزية منثورة اهدتها الى النجم المجهول الذي هبط من السماء على الارض ليواسي البائسين ويعزف لهم على قيثارته انشودة الامل

وقد ابلغنا مراسلينا ومندوبينا في جميع البلاد العربية ليبحثوا عن ذلك النجم لنقدم اليه حين يعثر عليه ابياتك مع احترامنا وتحياتنا الى سكان النجوم الاخرى

معذرة آنستي ... يهمني ان تزدان للمهماز بلؤلؤ من صوغ الانامل ، ويسرنا ان ننشر نفثاتهن ولكننا نربأ بآنساتنا وادبائنا ان يكتبوا في الادب الرمزي الذي لا يخرج الا من الابراج العاجية ، ومن تحت المصابيح الخضراء بعيدين عن الشعب البائس

اكتبي الينا ان شعرا او نثرا ، ووجهي هؤلاء البائسين الى مثلهم العليا واتركي ذلك النجم يعزف ما يعزف فانه لن يقدمنا خطوة الى الامام

ابو البير افندي

همزة اليك ايها العاشق السكير من همزات المهماز الحادة .. وهو ان تأخذ قلبك من تحت قدمي ام البير—(في المستقبل انشاء الله) وتنفضه من التراب وتعيده الى قواعده سالما لاننا بحاجة الى رجال قلوبهم معهم

حسني العاصي — عكا

ارسل الينا قصيدة لمناسبة ايام المسلول في فلسطين كنا نود نشرها في حينها ولكننا نكتفي بهذه الابيات

هذي جماعتنا بدت في همة
تبني مصحا للمريض جليلا
هيا نشاطرها الجهود بعطفنا
وبمالنا كي نسعف المسلولا
حتى نكافح شر داء داهم
في سرعة لا تعرف التأجيلا

فعسى ان تلق دعوته أذنا صاغية

رقيب

المهماز
صاحبها ومحررها المسؤول
منير ابراهيم حداد

المحرر السياسي	المحرر الفني	سكرتير التحرير
حنا نقاره	يوسف محمد ولافي	اميل حبيبي

مدير الادارة العام
محمد أبو زايد

الادارة : شارع الوادي ١٣ — حيفا

رقم التلفون	صندوق البريد	العنوان التلغرافي
٤٨٧٦	١٧٥٥	مجلة المهماز — حيفا

الاعلانات
يراجع بشأنها مكتب المهماز الفني

حديث شهرزاد (بقية)

الاسد ابو راسين

قال صاحبي المحامي ، فتذكرت النكتة التالية ان رجلا جاء صديقه وقد ظهر الهم على وجهه ، قال :

ـ اتعرف ما حدث لصديقنا فلان ؟

ـ لا

ـ انه اصيب بالجنون ...

ـ مسكين ، بماذ يشعر ؟

ـ انه يتوهم ان اسدا ابا رأسين يلاحقه دائما

ـ يا حرام ! وماذا فعل اهله به ؟

ـ وضعوه في مستشفى المجانين

ـ والاسد ابو رأسين ؟ ..

اثناء منع التجول

هذه قصة واقعية حدثت اثناء منع التجول من مضي اسبوعين وشهدها كثير من الناس وسمعتها من اكثر من واحد :

وصل قطار مصر الى محطة حيفا كان نظام منع التجول قد اعلن في المدينة ، وقد قاربت الشمس المغيب . فطلب المسافرون من السلطات المسؤولة الاذن لهم بالذهاب الى المدينة فمنعوا من ذلك منعا باتا ، واجبروا على البقاء في المحطة

وحدث ان كان بين المسافرين رجل طويل القامة عريض المنكبين كانه قطعة من جبل واخر صغير الحجم دقيقه صدق فيه قول الشاعر (لولا مخاطبتي اياك لم ترني) وكان صاحبنا العملاق من زبائن شركة فرج الله للسياحة ومعه تذكرة لمكتب الشركة في حيفا تخوله حق اعتناء المكتب به وقيامه على خدمته . وكان مع صاحبنا النحيل الهزيل تذكرة مماثلة ، ولكنهما لم يتعارفا ، ولم يلحظا بعضهما اثناء الرحلة

وعندما وصل القطار الى المحطة اخذ العملاق يذرع المحطة جيئة وذهابا وينادي : فرج الله ! فرج الله ! وفجأة تنبه اخونا القزم وسمع النداء فقفز عن مقعده واخذ يعدو نحو العملاق وهو ينادي ايضا : فرج الله ! فرج الله ! ورأى العملاق القزم وهو ينادي فاسرع نحوه بدوره حتى تعانقا وكل منهما يظن انه وجد مندوب الشركة الذي سينقذه من ورطته ، وبعد العناق ابرز الاثنان معا تذكرتيهما وناولها الواحد للآخر

والباقي عندك ايها القارىء اللبيب

لذعات رقيب

⌘ ارسلت احداهن رسالة لصديقها تتضمن صورتين لها بلباس البحر ، فلما تسلم الصديق الرسالة دهش حين وجد صورة واحدة مع كلمة من الرقيب جاء فيها : اعتقد ان صورة واحدة تكفيك

⌘ وصلت احدهم قطعة صغيرة من قرص كعك وعلى القطعه ختم الرقيب .

⌘ فوجئت احدى المشتركات في معهد للتعليم بالمراسلة حين وصلتها الرسالة التي ارسلتها ومعها كلمة من الرقيب يقول فيها انه اكتشف ان الحل الذي اوردته للمسألة الحسابية كان مغلوطا فارسل اليها الحل الصحيح

حديث بومتين

ارق الرشيد مرة فاستدعى وزيره وطلب اليه ان يسليه فقال :

يقال أن بومتين التقتا على شجرة وجرى بينهما حديث طويل عريض واخيرا قالت احداهما للاخرى هل تزوجين ابنتك لابني فاجابتها الاخرى ولكنني اطلب مائة ضيعة غامرة (اي خراب) مهرا لابني فقالت الاولى ان امهلتني سنة وبقي امير هذه البلاد استطيع ان استحصل على اكثر مما تطلبين ، ففطن الرشيد الى النكتة وعدل عن طريقه السابق في الحكم

عند الحلاق

للرجال فقط

⌘ المرأة شر لا بد منه ...
علي بن ابي طالب

⌘ اكاد ارى وراء كل زواج دون حب ، حبا دون زواج — بيرون

⌘ حين تكف الزوجة عن مطالبتك بشراء معطف من الفرو ، لا تظن انها استغنت عنه ، بل فتش عمن وعدها بشرائه لها

⌘ اشد ما يخشى من خطر على المرأة ، ولوعها بالحب بعد الاربعين

⌘ البيت هو المكان الوحيد الذي تتخلص فيه من التوبيخ والتأنيب ، ولكنك لن تسلم من توبيخ زوجتك وتأنيبها

⌘ من الاخطاء الشائعة ان يظن الشخص انه تخلص من متاعب اولاده حين يزوجهم

⌘ عش واترك غيرك ان يعيش

⌘ من الشعارات الجميلة التي رأيت احدهم قد علقها امامه في سيارته الجملة التالية : (وهذه ايضا ستنقضي)

⌘ من اروع ما تقدمه الحياة من اجر لرجل انه لا يمكن ان يساعد غيره الا اذا ساعد نفسه في الوقت ذاته — شكسبير

⌘ لا يستطيع رجل ان يقوم بالعمل الصعب بسهولة ، الا اذا قام بالعمل البسيط على اتم شكل

⌘ اصعب الاعمال ذلك العمل الذي لا تريد ان تعمله

⌘ من بين مائة طفل اعتقد اولياء امورهم انهم فاشلون في حياتهم المقبلة نجح ٩٧

⌘ الرجل الذي عنده الكثير مما يقول لا يستعمل الا الكلمات القليلة



انتشرت هذه الاغنية الرقيقة في بريطانيا بعد الحرب العالمية الاولى، وكانت تغنيها على المسارح وفي الحانات المغنية الانكليزيه المشهورة (جريسي فيلد)

يا رجلي المنسي ...
الذي اخذوه الى الحرب
فلم يعد !

كل امرأة يجب ان يكون لها رجل
وهكذا كان لكل امرأة
الا انا
فان رجلي قد اخذوه الى الحرب
ولم يعد !

لعله أن يعود ...

كان يعتني بي
ويأخذني معه الى كل مكان
ويشتري لي الحلوى
فلماذا لا تعيدونه الي

يا رجلي المنسي ...
الذي اخذوه الى الحرب
فلم يعد !

وعدتني ان تعود
فما الذي حال دون عودتك
وعدت ان ترجع عند المساء
وتأخذني معك الى كل مكان
انا لا ازال انتظر
انتظر رجلي المنسي
الذي اخذوه الى الحرب
فلم يعد !